

هو الشاهد الخبير

قد اتىالي يوم و القوم فى حجاب مبين قد ظهر الحق و الخلق فى انكار عظيم قد اشرق النور من افق الظهور و الناس فى وهم غليظ يا معاشر البشر يذركم مالك القدر من شطر منظره الاكبر اقبلوا و لا تكونوا من المتوفّفين هذا يوم البرهان لو انت من العارفين و هذا يوم العرفان لو انت من الموقفين و هذا يوم فيه تكلم مكلّم الطور على عرش الظهور طوبى لمن سمع و آمن و ويل لكلّ كفار اثيم يا حسين بابا جناب سيد تقى نامه ات را بساحت اقدس ارسال نمود و باصغای مظلوم فائز گشت قل الالهى الالهى كيف اذكرك بعد علمى بأن ذكرى لا يليق لبساط عزك و لا يرتفع الى هواء قدسك استلک يا مقصود العالم و محبوب الامم باسمك الذى به سخرت البر و البحر و نورت به افئدة الخلق و بقدرة قلمك و نفوذ مشيتك ان تؤيد عبادك فى المنشاد على التوجّه الى سبيل الرشاد انى انت مولى العباد و مالك الایجاد اى رب وفق علمائها على الاقبال اليك و الاعراض عن دونك ثم انزل عليهم ما يجذبهم الى ساحة عزك و بساط قربك اى رب هم عبادك و خلقك قد منعهم الاوهام و الظنون عن التقرّب الى اسمك القيّوم استلک بمفتاحك الذى به فتحت ابواب القلوب ان تبدل بعدهم بالقرب و حزنهم بالسoron و جهلهم بالعلم و ظلمتهم بالثور انى انت مالك الظهور و سلطان الغيب و الشهود اشهد يا الالهى بقوتك و قدرتك و اعترف بما انزلته من قلمك الاعلى فى كتابك قدر لى و لهم ما ينورنا بانوار نير بيانك ثم احفظنا من شؤونات النفس و الهوى و زيننا بالعدل و التقوى انى انت مولى الورى و رب الآخرة و الاولى لا اله الا انت المشيق الكريم .